

## فقدان عدد من المضادات الحيوية والأدوية من الصيدليات يخلق سوقاً سوداء للدواء الوطني معاون وزير الصحة: جميع الزمر الدوائية متوافرة ولكل زمرة بدائل رئيس مجلس الدواء: الصناعة الدوائية في خطر إن لم توضع تسعيرة متناسبة مع التكاليف

محرم الصالح

دق رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية رشيد الفيصل ناقوس الخطر من غياب الكثير من الزمر الدوائية بسبب ارتفاع تكاليف إنتاج الدواء، وانخفاض أسعار مبيعها بسبب اختلاف سعر الصرف بين الواقع والسعر الذي حدده المصرف المركزي.

وبين الفيصل في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه نتيجة هذا الوضع أصبحت الصناعة الدوائية في خطر بسبب عدم مقدرة الصناعيين على الاستمرار في تحمل الخسائر الكبيرة جراء الإنتاج، حيث إن شركات الصرافة تتبع الدولار لاستيراد مستلزمات الصناعة الدوائية بسعر ٣٤٩٠ ليرة، وفي وقت تم تسعير الأدوية على أساس ١٦٣٠ ليرة للدولار.

وأوضح الفيصل أن تكاليف إنتاج الدواء لا تتعلّق فقط في المواد الأولية التي يتم استيرادها وتتدخل في مكونات الزمرة الدوائية، بل هناك ارتفاع في أسعار المواد الأخرى من مواد تحليل وفلاتر وقيمة معدات وكهرباء ومازوت وأجور يد عاملة، حيث إن أجور اليد العاملة في الصناعة الدوائية مرتفعة جداً نظراً لتكاليف المعيشة العالية التي تفرض على مصانع الأدوية أن تحقق للعاملين توازناً بين الأجور التي يحصلون عليها والأعباء المعيشية، وكذلك الحال أرتفعت أسعار العتبات البلاستيكية والإزجاجية والكروتون والطباعة، وكل هذه المواد تشكل إضافات لتكاليف صناعة الدواء.

ولفت الفيصل أن كل شيء قد ارتفع سعره ابتداء من أجرة الترخيص الأعلى للصناعات الفلال التي أصبحت الآن أغلى من عليه الدواء، ورأى أن الحل باتخاذ قرار سريع من اللجنة الاقتصادية ووزير الصحة بتعديل أسعار مبيع الأدوية لتصبح متناسبة مع

التكاليف، وهذا سيكون لمصلحة المواطن لأنه إن توقفت الصناعة الدوائية سيضطر المواطن إلى شراء الأدوية المهربة بعشرة أضعاف سعر الدواء الوطني، وكذلك سيذبح أجرة تكسي لرحلة البحث بين الصيدليات عشرات أضعاف ما يجب أن يحدد عليه سعر الدواء، وفي حال إصدار التسعيرة المناسبة سيحصل المواطن على الدواء بسعر منطقي ويتوافر في كل الصيدليات، ولن يكون هناك رواج للدواء الأجنبي المهرب، وتحافظ على إحدى أهم الصناعات التي تتميز بها سورية. وعن الزمر الدوائية المهددة بالانقراض التام أوضح الفيصل أن هناك قلة في إنتاج المضادات الحيوية والمراهم وغيرها، وفي حال استمرار تطبيق التسعيرة الحالية ستفقد جميع المضادات الحيوية من الأسواق، لأن مصانع الدواء لن تستمر في إنتاج الدواء ويبيعه بخسارة.

وحصلت «الوطن» على نسخة من كتاب موجه من المجلس الأعلى للصناعات الدوائية إلى وزارة الصحة تطلب فيه إصدار تسعيرة للدواء متناسبة وتكاليف إنتاجه بغية الاستمرار العملية الإنتاجية ولضمان توافر الدواء في الأسواق.



أي كمية يحتاجونها ويطلبونها من أي زمرة تنتجها الشركة.

وعن وجود إنتاج للمراهم أوضح على أن الشركة في الوقت الحالي لا تنتج المراهم بسبب عدم وجود خط إنتاج لهذا النوع من الأدوية.

وأن وزارة الصحة من خلال مديرياتها في المحافظات تراقب مدى توافر الدواء في البلاد، ولم يسجل فقدان كامل لزمرة معينة، لكن أحياناً المواطن يريد الاسم التجاري نفسه للدواء وقد يكون غير متوافر في بعض الصيدليات لكن الأكيد أن هناك بديلاً والتكريب نفسه، وله المفعل نفسه من الزمرة الدوائية لكن باسم آخر.

وأضاف علماء: إن المندوبين يقومون بتحميل الصيادلة مواد راکدة مثل المعلمات وغيرها للحصول على جزء مما يحتاجونه من الزمر الدوائية المطلوبة، وأضاف: تطلب من المندوب على سبيل المثال ١٠٠ قطعة من دواء معين ولا تحصل إلا على ٥ قطع ويسعر مضاعف عن تسعيرة وزارة الصحة. وعن الأدوية المفقودة أوضح الصيدلي علاء

### بدائل باسم آخر

معاون وزير الصحة رزان سلوطة أكدت أنه لا فقدان لأي من الزمر الدوائية في الصيدليات، حيث يوجد بديل لأي زمرة يمكن أن تكون قليلة العرض في الأسواق، لأن وزارة الصحة من خلال مديرياتها في المحافظات تراقب مدى توافر الدواء في البلاد، ولم يسجل فقدان كامل لزمرة معينة، لكن أحياناً المواطن يريد الاسم التجاري نفسه للدواء وقد يكون غير متوافر في بعض الصيدليات لكن الأكيد أن هناك بديلاً والتكريب نفسه، وله المفعل نفسه من الزمرة الدوائية لكن باسم آخر.

### مخازين كبيرة

المدير العام للشركة الطبية العربية «تاميكو» فداء علي أكد أن الشركة تنتج عدداً من الزمر الدوائية الخاصة بمضادات حيوية ومنها الكيسول والشراب والأقراص، وهناك مخازين كبيرة وكافية لدى الشركة ولا تقص في كميات الإنتاج ولا المواد الأولية اللازمة لإنتاج هذه الأقسام، صحت. وعن الأدوية المفقودة أوضح الصيدلي علاء

### • مدير «تاميكو»: مخزوننا كبير من المضادات الحيوية

### • صيادلة: سوق سوداء للمضادات الحيوية وتعميل أصناف راکدة للحصول على كميات محدودة

أن جميع المضادات الحيوية إن لم نقل نادرة هي قليلة جداً وكذلك المراهم على اختلاف أنواعها ومراهم وقطرات العين، وما هو متوافر اليوم هو الأدوية الجينية والإنسان وقتلتها لا تشكل خطراً على حياته.

وأن وزارة الصحة من خلال مديرياتها في المحافظات تراقب مدى توافر الدواء في البلاد، ولم يسجل فقدان كامل لزمرة معينة، لكن أحياناً المواطن يريد الاسم التجاري نفسه للدواء وقد يكون غير متوافر في بعض الصيدليات لكن الأكيد أن هناك بديلاً والتكريب نفسه، وله المفعل نفسه من الزمرة الدوائية لكن باسم آخر.

وأن وزارة الصحة من خلال مديرياتها في المحافظات تراقب مدى توافر الدواء في البلاد، ولم يسجل فقدان كامل لزمرة معينة، لكن أحياناً المواطن يريد الاسم التجاري نفسه للدواء وقد يكون غير متوافر في بعض الصيدليات لكن الأكيد أن هناك بديلاً والتكريب نفسه، وله المفعل نفسه من الزمرة الدوائية لكن باسم آخر.

وأن وزارة الصحة من خلال مديرياتها في المحافظات تراقب مدى توافر الدواء في البلاد، ولم يسجل فقدان كامل لزمرة معينة، لكن أحياناً المواطن يريد الاسم التجاري نفسه للدواء وقد يكون غير متوافر في بعض الصيدليات لكن الأكيد أن هناك بديلاً والتكريب نفسه، وله المفعل نفسه من الزمرة الدوائية لكن باسم آخر.

## لا توقف للتسجيل على الدكتوراه ولا عرقلة للطلبة.. ومفاضلة الدراسات العليا خلال الشهر القادم بطء في إجراءات تحكيم الأبحاث.. والحنوي لـ«الوطن»: لا نتعدى على عمل أحد وحقنا رفع المستوى العلمي

هادي بك الشريف

تقى نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا محمد فراس الحناوي في حديث خاص لـ«الوطن» أي إيقاف للتسجيل على الدكتوراه على الإطلاق على أن يسمنر التسجيل في الكليات ضمن القواعد والشروط وعدد الأساتذة المشرفين ١٠ أساتذة للماجستير والدكتوراه.

وقال الحناوي: هناك تشدد في اختيار الأبحاث والأفكار التي تخرج بنتائج مهمة وفريدة وخاصة بالنسبة لرسائل الدكتوراه، الأمر الذي أصبح بإهمام الكليات والأقسام بالتركيز على الأفكار النوعية، مؤكداً أن عدد الطلبة التي يحق لكل أساتذ الإشراف على ٣ طلاب وذلك عملاً بقرار مجلس التعليم العالي، مضيفاً: هناك حالات خاصة يقبل فيها أكثر من ٣ طلاب.

وأضاف نائب رئيس جامعة دمشق: لا نتدخل في عمل الأقسام، كما لا يتم التدخل بتريكية الأطروحة ومنهجية الكتابة، مع التمسك بالمستوى ضمن قواعد يفترض الالتزام فيها، مؤكداً أن لا تعدي

على عمل الأقسام، وقال: يفترض أن تتضمن رسالة الدكتوراه شيئاً جديداً، علماً أن معظم الأفكار المطروحة وحول هذا الموضوع، قال الحناوي: هناك تأخر الفترة والأطروحة.

هذا ووصلت شكوى لـ«الوطن» تفيد أنه بعد تحويل مجلة جامعة دمشق للنشر الإلكتروني، ظهر وجود نوع من البطء في تحكيم الأبحاث، حيث إن القرار نص على تحكيم البحث خلال ٢١ يوماً فقط ولكن بسبب أن معظم الدكاترة لم يعرفوا التسجيل على الموقع أدى ذلك لتأخير الأبحاث، ويأتي ذلك بعد صدور قرار بمنح المحكم مهلة ٢١ يوماً، وإذا أخفق في أن يستجيب خلالها يستبدل بمحكم آخر، وذلك بهدف السرعة الكاملة في عملية إرسال المقالات للمحكمين وكذلك منع التأخير في التحكيم والمقالات التي ستقبل، على أن يبيت في عملية التحكيم خلال فترة أقصاها الشهر.

وقام بخص السمينار في رئاسة الجامعة وما يؤدي إلى تعطيل الطلاب وعرقلة أمورهم وسط المطالبة بالكفاءة بالسمينار في الأقسام، قال نائب رئيس الجامعة: لا يوجد أي عرقلة على الطلاب ومختلف الإجراءات المتخذة هي لرفع المستوى العلمي وهو من حق الجامعة، والقرار يتخذ عبر مجالس تتضمن مجلس القسم والكلية والبحث العلمي والجامعة. على نحو متصل كشف نائب رئيس جامعة دمشق أن مفاضلة الدراسات العليا من المقرر أن تصدر خلال شهر تشرين الثاني القادم بما يشمل الماجستير الأكاديمية والتأهيل والتخصص ضمن معايير

وتدخل الجامعة بحلول جديدة منصفة لطلاب الدراسات العليا تعزز من مكانة البحث العلمي.

وقال الحناوي: هناك تأخر في تحكيم الأبحاث، وهو أيضاً استمرار لمواقف الهند الداعمة لسورية إزاء العدوان الإرهابي الذي تعرضت له في السنوات الجفاف التي مضت إلى غير رجعة.

وأكد سوسان أن سورية تربطها علاقات قوية مع الهند ومجالات التعاون واسعة بين البلدين، وخاصة في مجال الثقافة وهو مجال العصر، وأضاف: «لذلك نحن ممنون لأصدقائنا الهنود لهذه المساعدة التي يقدمونها وهم معروفون أنهم في مقدمة الدول المتطورة في هذا المجال والهند البلد رقم واحد بالعالم في مجال البرمجيات، وهذا المركز يتكسب أهمية كبيرة لسورية خاصة في هذه المرحلة مرحلة إعادة الإعمار، لذلك نتطلع دائماً لارتفاع بعلاقات الصداقة في بلدنا تشمل كل المجالات حتى تكون بمستوى العلاقات السياسية التاريخية القائمة بين البلدين.

مدير الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة أسس ذببية، لفت في كلمته إلى أن ثقافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تشكل غالباً ما يشرع عليها الأستاذ أي عدم العدالة في توزيع الطلاب على المشرفين، علماً أن أكثر المواضيع غير متبناة من جهة تلح على إنهاء البحث فيها، لذلك كان لابد من أن تربط جميع الأبحاث بجهة تكون مهتمة بها.

## افتتاح مركز الجيل القادم السوري الهندي للتميز في تقانة المعلومات

# الخطيب: ستكون له تداعيات إيجابية على قطاع الاتصالات والبرمجة في سورية سفير الهند: لديه من الإمكانيات لتكون سورية بلداً رائداً في مجال المعلومات بالمنطقة

سيلفا زروق  
تصوير طارق السعدوني

افتتح أمس في مقر الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة في مجمع الديماس الثقافي مركز الجيل القادم السوري - الهندي للتميز في تقانة المعلومات بحضور وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب وسفير الهند في سورية ماهيندر سينغ كانيال.

وفي كلمة له خلال افتتاح المركز رحب وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب، بالحضور ويسفر دولة الهند في سورية التي عملت على مدار عامين لإعادة افتتاح هذا المركز، موجهاً الشكر لهيئة تخطيط الدولة ووزارة الخارجية والمغتربين ورئاسة مجلس الوزراء على الجهد المستمر الذي أنجز الوصول لافتتاح المركز بحلته الجديدة.

بدوره وفي كلمة له خلال افتتاح المركز أكد سفير الهند في سورية ماهيندر سينغ كانيال، أن افتتاح المركز هو فصل جديد من الصداقة القوية التي تجمع الهند وسورية، وهو مناسبة أيضاً لتكريم العالم السوري الشهير السيد سيفروس سيويخوت الذي كان له دور أساسي ليس فقط في إدخال نظام الترخيم الهندي في سورية، بل كان أيضاً أدنى بملاحظاته التنبؤية في عام ٦٦٢ بأن المهارات الحاسوبية للهنود ستقوى الوصف.

ولفت السفير كانيال إلى أن الهند هي دولة قوية وتحقق تقدماً كبيراً في مجال التكنولوجيا والاقتصاد، والنظام الرقمي تتضاعف خبراً في الهند وهو أسرع اقتصاد رقمي وأكبر قاعدة بيانات لأكثر من ١,٢ مليار إنسان، مؤكداً أن مركز التميز الذي تم إنجازه بموجب برنامج «آيتك» بمثابة شهادة ودليل على العلاقات القوية التي تم اختيارها عبر الزمن مع سورية وقال: «نحن فخورون بأن العديد من الطلاب السوريين يساهمون بالدراسات العالمية بالهند، بموجب عدة برامج منح متنوعة، وبموجبها يسهمون بإعادة بناء جسر قوي ثقافي بين البلدين الصديقين».

بدوره معاون وزير الخارجية والمغتربين أمين سوسان وفي كلمة له اعتبر أن إعادة تفعيل العمل بمركز التميز السوري الهندي لتقانة المعلومات، هو التعبير الأصدق عن علاقات الصداقة التاريخية المتحضرة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية الهند، وهو أيضاً استمرار لمواقف الهند الداعمة لسورية إزاء العدوان الإرهابي الذي تعرضت له في السنوات الجفاف التي مضت إلى غير رجعة.

وأكد سوسان أن سورية تربطها علاقات قوية مع الهند ومجالات التعاون واسعة بين البلدين، وخاصة في مجال الثقافة وهو مجال العصر، وأضاف: «لذلك نحن ممنون لأصدقائنا الهنود لهذه المساعدة التي يقدمونها وهم معروفون أنهم في مقدمة الدول المتطورة في هذا المجال والهند البلد رقم واحد بالعالم في مجال البرمجيات، وهذا المركز يتكسب أهمية كبيرة لسورية خاصة في هذه المرحلة مرحلة إعادة الإعمار، لذلك نتطلع دائماً لارتفاع بعلاقات الصداقة في بلدنا تشمل كل المجالات حتى تكون بمستوى العلاقات السياسية التاريخية القائمة بين البلدين.

مدير الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة أسس ذببية، لفت في كلمته إلى أن ثقافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تشكل غالباً ما يشرع عليها الأستاذ أي عدم العدالة في توزيع الطلاب على المشرفين، علماً أن أكثر المواضيع غير متبناة من جهة تلح على إنهاء البحث فيها، لذلك كان لابد من أن تربط جميع الأبحاث بجهة تكون مهتمة بها.

تقديمها لهذا السلاح وهو التكنولوجيا وتقانة المعلومات، وهي ستساعد السوريين في مجال تكنولوجيا المعلومات، مبيناً أن ما تسعى له سورية هو تنمية المهارات الرقمية ودعم جيل الشباب، وهناك اهتمام بالغ بهذا المركز.

### الخطيب: رسالة نصر والعقوبات لن يكون لها أثر بوجه أصدقائنا

وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب ورداً على سؤال لـ«الوطن»، أكد أن العقوبات الجائرة المفروضة على سورية لن يكون لها أي أثر على الأرض طالما لدينا أصدقاء وأصدقائنا في الهند هم خير صديق، وهم أشتوا هذا الأمر على أرض الواقع، مشيراً إلى أنه من خلال إعادة افتتاح مركز التميز السوري - الهندي للجيل الجديد، من خلال الاتفاقية التي تم العمل عليها من عام ٢٠١٩ وصودرت الموافقة عليها عام ٢٠٢٠، حيث بدأنا بالعمل مع أصدقائنا في دولة الهند وهم خبراء في هذا المجال، وجرى توريد التجهيزات إلى سورية ليتدرب عليها الراغبين بالتعلم والتدرب على اللغات البرمجية.

واعتبر الخطيب أن افتتاح المركز رسالة بآتنا تفتتح المركز بحلته وإدارته الجديدة وطاقمه الجديد وتجهيزاته المحدثة وهذه أكبر رسالة بآتنا موجودون على الأرض الحديث من الجيل القادم والنصر لنا، وعلى الرغم من كل فعله الإرهابيون نحن موجودون والشعب السوري شعب حي الهندي، وهو أيضاً استمرار لمواقف الهند الداعمة لسورية إزاء العدوان الإرهابي الذي تعرضت له في السنوات الجفاف التي مضت إلى غير رجعة.

وأكد سوسان أن سورية تربطها علاقات قوية مع الهند ومجالات التعاون واسعة بين البلدين، وخاصة في مجال الثقافة وهو مجال العصر، وأضاف: «لذلك نحن ممنون لأصدقائنا الهنود لهذه المساعدة التي يقدمونها وهم معروفون أنهم في مقدمة الدول المتطورة في هذا المجال والهند البلد رقم واحد بالعالم في مجال البرمجيات، وهذا المركز يتكسب أهمية كبيرة لسورية خاصة في هذه المرحلة مرحلة إعادة الإعمار، لذلك نتطلع دائماً لارتفاع بعلاقات الصداقة في بلدنا تشمل كل المجالات حتى تكون بمستوى العلاقات السياسية التاريخية القائمة بين البلدين.

مدير الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة أسس ذببية، لفت في كلمته إلى أن ثقافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تشكل غالباً ما يشرع عليها الأستاذ أي عدم العدالة في توزيع الطلاب على المشرفين، علماً أن أكثر المواضيع غير متبناة من جهة تلح على إنهاء البحث فيها، لذلك كان لابد من أن تربط جميع الأبحاث بجهة تكون مهتمة بها.



## سوسان: نتطلع للارتفاع بعلاقتنا لتكون بمستوى العلاقات السياسية التاريخية

واعتبر السفير كانيال، أن هذا المركز لديه من الإمكانيات التي تمكن سورية لتكون مركزاً للمعلومات ولكي تكون بلداً رائداً في هذا المجال في السنوات المقبلة في هذه المنطقة، لافتاً إلى أن المركز سينجح فرصاً متعددة في مجال تقانة المعلومات وتقدم المتعاون.

وبين الخطيب أن افتتاح المركز السوري الهندي للتميز هو رسالة نصر من سورية، وأشار السفير كانيال إلى أن علاقات البلدين على اتصال وتنسيق مستمر، وهناك تواصل مستمر ما بين الجانبين التجارية بين البلدين، معبراً عن ثقته بأن ما يجري بخصوص نمو العلاقات الاقتصادية وتحسينها وتطورها نحو الأفضل، مؤكداً أنه سيكون هناك تبادل للعديد من الزيارات بين الطرفين وفي وزارة الاتصالات بهذا الموضوع أن يجري تخفيضات بأسعار الدورات لفتة الشباب على وجه الخصوص بنسبة خمسين بالمئة.

حضر الافتتاح وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب، والأمين العام لمجلس الوزراء قيس خضر، وفادي الخليل رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي، ومعاون وزير الاتصالات ومدير هيئة الاستشعار عن بعد عبد الحميد الكفري، ومدير الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة.

ويأتي افتتاح المركز بعد توقفه عن العمل منذ نهاية عام ٢٠١١، بسبب الحرب على سورية، ويتيح المركز استفادة الجانب السوري من الدورات التدريبية التي ستقام به في مجالات متعددة في الأمن السيبراني وهندسة واختبار البرمجيات وأمن الشبكات، بهدف إنتاج رأس مال بشري ذو قيمة مضافة.

واعتبر السفير كانيال، وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، اعتبر أن تسليم مركز التميز الحديث من الجيل القادم هو فصل آخر من تاريخ العلاقات السورية - الهندية، وهذا المركز الذي تم افتتاحه سيكون ضمن عملية طويلة لتأسيس تقانة المعلومات في سورية.

وأكد سوسان أن سورية تربطها علاقات قوية مع الهند ومجالات التعاون واسعة بين البلدين، وخاصة في مجال الثقافة وهو مجال العصر، وأضاف: «لذلك نحن ممنون لأصدقائنا الهنود لهذه المساعدة التي يقدمونها وهم معروفون أنهم في مقدمة الدول المتطورة في هذا المجال والهند البلد رقم واحد بالعالم في مجال البرمجيات، وهذا المركز يتكسب أهمية كبيرة لسورية خاصة في هذه المرحلة مرحلة إعادة الإعمار، لذلك نتطلع دائماً لارتفاع بعلاقات الصداقة في بلدنا تشمل كل المجالات حتى تكون بمستوى العلاقات السياسية التاريخية القائمة بين البلدين.

مدير الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة أسس ذببية، لفت في كلمته إلى أن ثقافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تشكل غالباً ما يشرع عليها الأستاذ أي عدم العدالة في توزيع الطلاب على المشرفين، علماً أن أكثر المواضيع غير متبناة من جهة تلح على إنهاء البحث فيها، لذلك كان لابد من أن تربط جميع الأبحاث بجهة تكون مهتمة بها.

مدير الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة أسس ذببية، لفت في كلمته إلى أن ثقافة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تشكل غالباً ما يشرع عليها الأستاذ أي عدم العدالة في توزيع الطلاب على المشرفين، علماً أن أكثر المواضيع غير متبناة من جهة تلح على إنهاء البحث فيها، لذلك كان لابد من أن تربط جميع الأبحاث بجهة تكون مهتمة بها.